تصدر كل يوم خميس
سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
السنة الثالثة — العدد ٤
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إننى حريص يا أصدقائى على أن يكون فى يد كلٍّ منكم تذكار منى ؛ وقد صحَّت نيتى منذ أول هذا العام ، على أن أهدى أربعين جنيهاً فى كل شهر ، إلى خمسة من أصدقائى القراء المواظبين الممتازين ؛ فليحرص كلٌّ منكم على أن يكون له نصيب من هذه الجوائز ، عشرون جنيهاً ، أو عشرة ، أو خمسة ، أو ثلاثة ، أو جنيهان . إن كلاًّ منكم يستطيع أن يضمن لنفسه فى كل شهر جائزة من هذه الجوائز الخمس ، إذا واظب على قراءة سندباد بعناية ، واحتفظ بأعدادها نظيفة ، ودقَّق فى كل ما يقرأ فيها من قصص ، وما يشاهد فيها من صور ، وما يطالع فيها من طرائف ، ووعى ذلك كله وعياً كاملا فى عقله وقلبه ؛ وستجدون مع العدد القادم قسيمة فيها طائفة من الأسئلة والاختبارات ، والشروط المطلوبة للحصول على جوائز شهر يناير ؛ فإلى اللقاء فى العدد القادم ، يا أصدقائى السعداء . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

واحدة بواحدة !

ذهب أحد الشعراء إلى الخليفة ، وأنشد بين يديه قصيدة خلع فيها على الخليفة من الصفات ما لا يجتمع إلا فى الملائكة . . .

وتظاهر الخليفة بالسرور ، ثم قال لوزير المال :

– أعطه عشرة آلاف دينار .

فكاد الشاعر يطير من الفرح . . .

فقال الخليفة : بل أعطه عشرين ألفاً !

فهتف الشاعر بالشكر والثناء . . .

فقال الخليفة : بل أعطه أربعين ألفاً !

فكاد الشاعر يجن . . .

وهمس الوزير فى أذن الخليفة قائلا : إن هذا كثير جداً ، وقد كان يكفيه مئة دينار .

فقال له الخليفة . أو تظن أنك ستعطيه شيئاً ؟

قال : نعم ! لا بد من تنفيذ ما أمرت به . . .

قال : لا . . . هذا رجل كذب علينا ليمدحنا ، فكذبنا عليه لنسره !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

جوائز سندباد

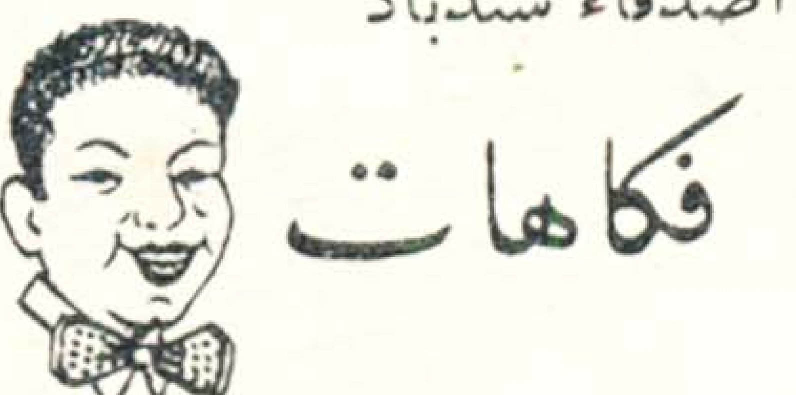
٤٠ جنيهاً فى كل شهر

قسيمة يناير

وشروط منح الجوائز

فى العدد القادم

من أصدقاء سندباد



فكاهات

القاضى : ما هو شعورك عند ما شاهدت هذا الحادث ؟

الشاهد (الأصلع) : لقد وقف شعر رأسى فزعاً !

القاضى : كذبت ، إنك شاهد زور . . .

أحمد سعيد العريان

مدرسة الزمالك الثانوية .

* * *

السجين لزميله : ما هو سبب دخولك السجن ؟

زميله : اقترضت مبلغاً من شخص فحكموا على بالسجن .

– وهل الذى يقترض يسجن ؟

– لقد ضربته على رأسه قبل أن آخذ منه النقود !

فريد يوسف خياط

الثانوية للبنين

عشار : بصرة

* * *

قال لطيف لبائع الحلوى :

– بكم هذا « الملبس » يا عمى ؟

– ست قطع بخمسة مليمات .

– حسناً . . . ست قطع بخمسة مليمات ، إذن خمسة بأربعة مليمات ، و ٤ بـ ٣ ، و ٣ بـ ٢ و ٢ بمليم ، وواحدة بلا شىء ، أرجو أن تبيعنى قطعة واحدة فقط !

عايدة محروس

مدرسة الفرنسسكان

بقصر النيل

* * *

السكران : اتركنى من فضلك حتى أشترى سجائر ثم أعود إليك .

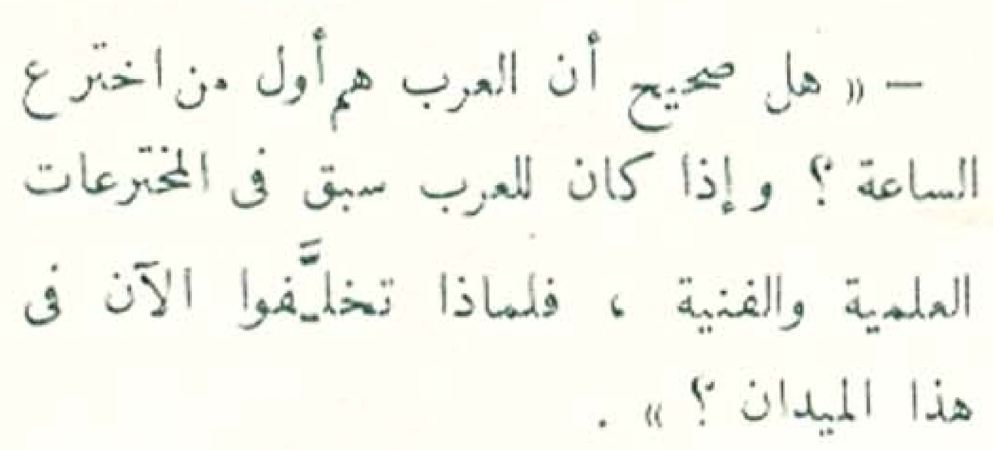
العسكرى : هاها . . . أتحسبنى مغفلا ؟ هات النقود لأشترى لك السجائر ، وانتظرنى أنت !

عادل شبره

مدرسة النجاح الأميرية

المدينة المنورة

إستشيرونى !



● عبد الله مغربى :
مكة

— « هل صحيح أن العرب هم أول من اخترع الساعة ؟ وإذا كان للعرب سبق فى المخترعات العلمية والفنية ، فلماذا تخلّفوا الآن فى هذا الميدان ؟ » .

— نعم ، إن أول ساعة فى أوربا ، هى الساعة التى أهداها هارون الرشيد إلى شارلمان ملك فرنسا منذ أكثر من أحد عشر قرناً ؛ وقد ارتاع شارلمان وانزعج حين سمع دقاتها ورأى عقربيها يتحركان ، وظن أن فى داخلها عفريتاً . . . وإنما تخلف العرب فى ميادين العلوم والفنون بعد ذلك لأنهم أهملوا العلم وركنوا إلى الترف وتركوا مقاليد أمرهم للأجانب ؛ فغلبهم الأجانب على أمرهم واستبدوا بهم وجعلوا أنفسهم لهم سادة ؛ وقد بدأنا والحمد لله نتحرر من كل هذه العيوب ، فالمستقبل لنا بتوفيق الله !

● محمد إبراهيم الكيلانى :
شبرا ، القاهرة

— « لقد استقال وزير المعارف المصرى الذى فرض على التلاميذ أن يبقوا فى مدارسهم طول اليوم ، دون أن يكون فى المدارس أحواش أو وسائل للنشاط المدرسى ، أو مكتبات للقراءة ؛ فهل تقوم وزارة المعارف بتدارك هذه الحالة ؟

— نرجو من وزير المعارف الجديد العمل على استكمال أسباب النقص بالمدارس حتى يكون البقاء فيها طول النهار مجدياً !

● احمد محمد رضوان :
مدرسة العصفورى الإعدادية ببورسعيد

— « أرجو ألا أحرجك بسؤالى : هل أنت متزوجة يا عمتى ؟ »

— أرجو أنا أيضا ألا أحرجك بسؤالى : هل من عادة تلميذ فى مثل سنك ، أن يسأل سيدة فى مثل سنى هذا السؤال ؟ وماذا يعنيه من ذلك ؟

مشيرة



المسافر !

[قصة أمريكية]

فى الزمن القديم ، حين كان الناس يتنقلون من مكان إلى مكان على ظهور الخيل ، أو فى عربات تجرها الدواب ، خرج رجل من بلده راكباً جواداً ، يريد بلداً آخر يبعد عن بلده عشرات من الأميال ..

ولم يزل الرجل سائراً فى طريقه الطويل ، حتى بلغ مدينة « أركنساس » ثم غامت السماء ، وتكاثفت السحب ، ولمع البرق ، وتوالى الرعد ، ثم هطل المطر مدراراً فعاقه عن الاستمرار فى السير ..

تلفت الرجل يميناً وشمالا يبحث عن مكان يقضى فيه ليلته إلى الصباح ، فلم ير إلا كوخاً صغيراً على بعد ، قد أحاط به سور منخفض ، وجلس على بابه شيخ هرم ، يعزف على قيثارة بين يديه قطعة موسيقية ، وقد وقف على يمينه وشماله كلبان ضخمان من كلاب الحراسة ، فى أعينهما قسوة وغدر . . .

وكان ذاك الشيخ يعيش وحيداً فى ذلك الكوخ ، لا يؤنس وحدته فيه إلا هذان الكلبان ، وتلك القيثارة التى يعزف عليها بما يحفظ من الألحان . . .

فاقترب المسافر المتعب من الشيخ وقال له : سيدى ، كم يبعد هذا المكان عن المدينة ؟

فأجابه الشيخ بغير اهتمام : إنه يبعد نحو عشرة أميال !

قال المسافر : وهل أجد فى هذا المكان مأوى أبيت فيه ؟

قال الشيخ : لا . . .

وكان المطر قد ازداد كأن بحراً فى السماء ينكبُّ على الأرض ؛ فقال المسافر : هل أستطيع أن آوى إلى كوخك فى هذه الليلة الماطرة يا سيدى ؟

قال الشيخ وهو مستمر فى العزف على قيثارته : لا . . .

وكان قد فرغ من عزف المقطع الأول من اللحن ، فاستأنف عزفه مرة أخرى ؛ فقال له المسافر : يبدو لى سيدى أنك لا تعرف بقية مقاطع هذا اللحن !



قال الشيخ : نعم ، فهل تعرفها أنت ؟

قال المسافر : نعم ، أعرفها جيداً ...

ثم ترجّل عن جواده ، وأمسك قيثارة الشيخ ، وأخذ يعزف عليها اللحن كاملا ، فى ضبط ودقة وإتقان ؛ والشيخ يستمع إليه فى سرور ونشوة وإعجاب ...

أما الكلبان اللذان كانا واقفين بجانب الشيخ يتربّصان الشرّ بالرجل ، فقد وقفا عند قدميه هادئين كأنما سحرتهما نغمات هذا العازف الغريب . . .

وفرغ الرجل من توقيع اللحن كاملا على القيثارة ، فرفع الشيخ رأسه كمن يفيق من حلم لذيذ ، ثم قال للرجل فى رقة : اُدخل ... ادخل لتحتمى بالكوخ من هذا السيل الهاطل ؛ وإن شئت فابق معى إذا طاب لك المقام فى هذا الكوخ ؛ ولست أريد على ذلك أجراً إلا أن تعلمنى هذا اللحن الموسيقى الرائع !

وأصبح الرجلان منذ ذلك اليوم صديقين حميمين ، لا يكادان يفترقان ؛ فلما مات الشيخ ، ورث الرجل كوخه ومزرعته ...



كَانَ « أَشْرَفُ » غُلاماً فى الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ ، يَعِيشُ مَعَ أُمِّهِ فى غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ فَوْقَ إِحْدَى الدُّورِ الْكَبِيرَةِ ؛ وكان أَبُوهُ قَدْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُمَا شَيْئاً مِنَ الْمَالِ ؛ وَلَمْ يَكُنْ لِلْغُلامِ عَمٌّ يَكْفُلُه ، ولاَ خَالٌ يَعْطِفُ عَلَيْه ؛ فَاضْطَرَّتْ أُمُّهُ إِلَى الارْتِزَاقِ ، واتَّخَذَتِ الْخِيَاطَةَ حِرْفَةً تُنْفِقُ مِنْ أُجْرَتِهَا عَلَى نَفْسِهَا وعَلَى وَلَدِهَا الصَّغِيرِ الْيَتِيمِ !

وذاتَ يَوْمٍ مَرِضَتْ الْأُمُّ وَلَزِمَتْ فِرَاشَهَا ، فَانْقَطَعَ أَشْرَفُ عَنْ مَدْرَسَتِهِ لِيُمَرِّضَهَا وَيُعْنَى بِهَا ، وَهُوَ يَأْمُلُ أَنْ تَبْرَأَ مِنْ مَرَضِهَا سَرِيعاً ، فَيَعُودَ إِلَى مَدْرَسَتِهِ ، وَتَعُودَ أُمُّهُ إِلَى عَمَلِهَا ؛ ولكنْ مَرَضَهَا طَالَ ، حَتَّى نَفِدَ مَا كَانَتْ تَدَّخِرُهُ مِنَ الْمَالِ ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَ أَشْرَفَ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ يُنْفِقُهُ ثَمَناً لِلطَّعَامِ ، أو لِلدَّوَاءِ ، أو لأُجْرَةِ الطَّبِيبِ !

ضَاقَتِ الدُّنْيَا فى وَجْهِ أَشْرَفَ ، وَلَمْ يَدْرِ مَاذَا يَفْعَلُ ، فَتَرَكَ أُمَّهُ رَاقِدَةً فى فِرَاشِهَا ، وَخَرَجَ يَتَمَشَّى فى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ ، وهُوَ فى حِيرَةٍ شَدِيدَةٍ مِنْ أَمْرِه ؛ وَطَالَ سَيْرُهُ دُونَ أَنْ يَهْتَدِيَ إِلَى حِيلَة ، وَكَانَ فى أَثْنَاءِ سَيْرِهِ يُغَنِّى أُغْنِيَةً حَزِينَةً مُؤَثِّرَة ، كَانَ قَدْ أَلَّفَهَا وهُوَ سَاهِرٌ إِلَى جَانِبِ فِرَاشِ أُمِّهِ يُمَرِّضُهَا ؛ وَلَمْ يَكُنْ أَشْرَفُ مَلِيحَ الصَّوْت ، ولكنَّ أُغْنِيَتَهُ كَانَتْ رَقِيقَةَ الْكَلِمَات ، صَادِقَةَ التَّعْبِيرِ عَنْ آلامِه فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ فى طَرِيقِهِ يُغَنِّى ؛ وَالْحُزْنُ يَمْلأُ قَلْبَه ، إِذْ وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى دَارٍ أَنِيقَةٍ فَخْمَة ، مَكْتُوبٍ عَلَى بَابِهَا : « دَارُ الْمُغَنِّيَةِ نَجْلاء » .

وَكَانَتْ « نَجْلاء » أَشْهَرَ مُغَنِّيَاتِ الْمَدِينَةِ فى ذٰلِكَ الْوَقْت وَكَانَ لَهَا صَوْتٌ يَسْحَرُ وَيَأْسِر ، وَغِنَاءٌ يُطْرِبُ وَيُؤَثِّر ، وَكَانَتْ إِلَى ذَلِكَ عَطُوفاً ، مُحْسِنَةً ، طَيِّبَةَ الْقَلْب ؛ وَلَمْ يَكُنْ أَشْرَفُ قَدْ رَآهَا مِنْ قَبْلُ أَوْ عَرَفَ دَارَهَا ، ولكنَّهُ سَمِعَ بِاسْمِهَا وَعَرَفَ بَعْضَ خَبَرِهَا ؛ فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهُ عَلَى تِلْكَ الدَّار الأَنِيقَة ، قَالَ لِنَفْسِه : أَفِى مِثْلِ هٰذِهِ الدَّارِ الْفَخْمَةِ تَعِيشُ نَجْلاءُ الْمُغَنِّيَة ، وَأَنَا وَأُمِّى نَعِيشُ فى غُرْفَةٍ مُنْفَرِدَةٍ فَوْقَ سَطْحِ إِحْدَى الدُّور ، لا نَمْلِكُ ثَمَنَ الطَّعَامِ ولا حَقَّ الدَّوَاءِ ولا أَجْرَ الطَّبِيبِ ؟

ثُمَّ تَذَكَّرَ مَا يَحْكِيهِ النَّاسُ عَنْ عَطْفِهَا وَلُطْفِهَا وَرِقَّةِ قَلْبِهَا ، فَطَمِعَ فى مَعُونَتِهَا ؛ ولٰكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ أَنِفَ وَتَكَبَّر ، وَقَالَ لِنَفْسِه : أَيَلِيقُ بِإِنْسَانٍ شَرِيفٍ أَنْ يَمُدَّ يَدَهُ لِلسُّؤَال ، أَوْ يَطْلُبَ مَعُونَةً مِنْ غَيْرِ اللهِ !

ثُمَّ خَطَرَتْ عَلَى بَالِهِ الأُغْنِيَةُ الَّتِى كَانَ يُدَنْدِنُ بِهَا مُنْذُ لَحَظَات ، فَقَالَ لِنَفْسِه : لَوْ أَنَّنِى كُنْتُ مَلِيحَ الصَّوْتِ ، لَرَبِحْتُ بِالْغِنَاءِ مَالاً جَمّاً ، وَصِرْتُ أَغْنَى مِنْ نَجْلاءَ وَأَعْظَمَ مَقَاماً ؛

فإنى أستطيع أن أؤلف الأغانى لنفسى، ثم ألحنها وأغنيها؛ أما هى فإنها لا تحسن غير الغناء، وإنما يصنع لها المؤلفون الأغانى فتشتريها منهم ...

كان أشرف مسترسلاً فى هذه الأفكار، وهو ماش فى طريقه؛ فلما انتهى فى تفكيره إلى هذا الحد، قال لنفسه: لماذا لا أعرض عليها الأغنية التى ألفتها لعلها أن تعجبها فتشتريها؛ فأجد مالاً أشترى به طعاماً ودواء لأمى؟ ...

ولم يتردد أشرف فى تنفيذ هذه الفكرة، فكر راجعاً إلى دار المغنية، ووضع أصبعه على جرس الباب ...

وكانت المغنية فى وقت راحتها، ولكن البواب لم يكد يخبرها أن الذى يدق الجرس صبى فى الثالثة عشرة، حتى هشت وبشت، ولم يطاوعها قلبها على رده؛ وسمحت باستقباله ...

وجلس الفتى بين يديها خجلاً، ثم قال لها: إننى صنعت أغنية تلائم صوتك الرقيق؛ فهل تشتريها يا سيدتى؟

فابتسمت المغنية ابتسامة رقيقة، ثم قالت: قبل أن تسمعنى إياها، أريد أن أسألك: ماذا تنوى أن تفعل بثمنها؟

فسكت أشرف برهة، ثم آثر الصدق، فقال لها: أريد أن أشترى دواء لأمى!

فلمعت دمعتان فى عينى المغنية، ولكنها أخفت وجهها عن الصبى وهى تقول له: أسمعنى أغنيتك أيها المؤلف الصغير!

فخفق قلب أشرف بالأمل، ثم أخذ ينشد أغنيته بصوت هادئ واضح، ونغمة مؤثرة؛ فلما فرغ من إنشادها قالت له المغنية: إن أغنيتك رقيقة يا صديقى، أفأنت الذى ألفتها؟

قال: نعم، وصنعت لحنها كذلك!

قالت المغنية: فهذا الدينار ثمنها، فاذهب لتشترى به طعاماً ودواء لأمك؛ ثم هذه بطاقة تستطيع أن تدخل بها المسرح الليلة لتسمع غنائى، وسأرسل إلى أمك من يعنى بها فى أثناء غيابك عنها بالمسرح!

أسرع أشرف فاشترى لأمه بعض ما تحتاج إليه من الطعام والدواء؛ ثم أنبأها بما حدث والدموع تتساقط من عينيه ...

وفى المساء، كان أشرف جالساً على مقعد وثير فى الصف الأول من المسرح، ينتظر ظهور المغنية؛ فما هى إلا لحظات، حتى ارتفعت الستارة، وبرزت المغنية، ثم تهيأت للغناء ...

وارتفع صوتها رويداً رويداً وهى تغنى:

من لليتيم الصغير * يحنو عليه؟

من للمريض الفقير * يهفو إليه؟

وكاد أشرف يجن من الفرح، حين سمعها تنشد أغنيته؛ ولكن إعجاب الناس باللحن والتأليف كان أشد وأعظم؛ فلم تكد تفرغ المغنية من إنشادها، حتى دوى المسرح بهتاف الإعجاب، وتكدست طاقات الزهر تحت أقدام المغنية؛ ولكنها تقدمت خطوة نحو الجماهير الهاتفة لتقول وهى تشير إلى أشرف: حيوا معى هذا المؤلف العبقرى الصغير!

وكان أشرف فى طريق عودته إلى غرفته على السطح، لا يفكر فى فقره وبؤسه، ولا فى يتمه ومرض أمه؛ لأن الفوز العظيم الذى ظفر به فى تلك الليلة كان يستغرق كل تفكيره!

وفى صباح اليوم التالى، كان أشد سروراً ونشوة، حين رأى نجلاء، أشهر مغنيات المدينة، تطرق باب غرفته على السطح، ثم تدخل، فتربت كتفه، وتمسح شعره؛ ثم تقول لأمه فى عطف: إن ولدك يا سيدتى مؤلف عبقرى، وقد دفعت له أمس ديناراً واحداً من ثمن أول أغنية دفعها إلى؛ أما باقى الثمن فقد حضرت بنفسى لأقدمه إليك!

ثم دفعت إليها كيساً فيه مئة دينار ...

ومنذ ذلك اليوم، حسنت حال أشرف وأمه، واتسع رزقهما، وابتسمت لهما الحياة؛ ولم تمض إلا سنوات، حتى كان أشرف من أشهر شعراء الأغانى!

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* يقول الأخ نبيل عبد القادر إن ندوة سندباد بزيزينيا – رمل الإسكندرية ، تضم مكتبتها ٢٠٠ كتاب . وهو يشكر الأخ شفيق رفعت على تخصيصه غرفة بمنزله لاجتماعات الندوة .

* يقول الأخ عبد الحميد حسن عبد البر ، إن مكتبة ندوة سندباد بالمرج بها مجموعة من الطوابع تشتمل على ١٥٠٠ طابع من مختلف البلاد .

* أقامت ندوة سندباد بالمطرية حفلا شائقاً بمناسبة دخول مجلة سندباد فى عامها الثالث . وعقدت عدة مسابقات فاز فيها الإخوة : رفيق العيادى بجائزة الراكت ، نافع موسى اللباد بجائزة الصحافة ، عادل إدوارد بجائزة الدراجات ، محيى الدين موسى اللباد بجائزة الرسم .

* ندوة سندباد بمدرسة المبتديان الثانوية بالقاهرة ، تشكر الأستاذ زكى الشيباوى ناظر المدرسة على تشجيعه لأغراض الندوة ، كما تشكر الأستاذ محمد قنصوه مدرس اللغة العربية على إشرافه على شئون الندوة .

* يقول الأخ عزت إبراهيم السعدنى إن ندوة سندباد بمدرسة القناطر الخيرية الثانوية ، نظمت مناظرة حول « حرية المرأة فى العهد الجديد » ، وكانت أغلبية الآراء تعارض اشتراك المرأة فى الحياة السياسية ، ولا ترى مانعاً من اشتراكها فى ميدان الحياة العامة فيما تصلح له ، كالتدريس والتمريض والطب . . .

* يقول الأخ إبراهيم عبد الحفيظ حسن ، إن أعضاء ندوة سندباد بمدرسة مصر الجديدة الإعدادية انضموا إلى منظمات الشباب والحرس الوطنى ، للاشتراك فى أداء واجبهم للدفاع عن الوطن .

* أقامت ندوة سندباد ٣١ شارع الأنصارى بدمنهور معرضاً لإنتاج أعضائها ، ويشمل ٢٥ لوحة من الجص ، وعشرة تماثيل من الخشب ، و ٣٠ لوحة رسم تمثل عدة مناظر مختلفة ، وسبعة تماثيل من الجبس والصلصال .

ندوات جديدة فى مصر

* **كفر الدوار : المدرسة الثانوية**

عبد العزيز السيد إسماعيل ، عبدالمنعم عبدالعزيز عامر ، محمد إبراهيم شهاب ، السيد على عبد الله ، مصطفى السيد محمد سالم ، محمود عبد الرحمن صالح ، إسماعيل عجور

* **حلوان الحمامات : المدرسة الثانوية الجديدة**

مختار أحمد الفار ، محمد أحمد الفار ، أمين أحمد الفار ، صلاح غنيم إبراهيم

* **دمنهور : المدرسة الابتدائية الثانوية**

سمير كامل يواقيم ، وجدى كامل يواقيم ، فؤاد كامل يواقيم ، وليم لبيب إبراهيم ، نبيل لبيب إبراهيم

* **شبرا : مدرسة محمد على الثانوية الأميرية**

محمود عبد الوهاب محمد ، بهيج إبراهيم ، هانى عبد الحميد ، صلاح إبراهيم ، يوسف عبد الوهاب ، جلالى على ، عبد الحميد إبراهيم

من أصدقاء سندباد

* منذ قامت مجلة سندباد برسالتها التربوية والقومية ، أحس أبناء العروبة فى كل مكان أنهم كتلة واحدة ، رغم الحدود والقيود التى فرضتها السياسة الاستعمارية . وحبذا لو حذت جميع الصحف والمجلات فى العالم العربى حذو مجلة سندباد ، لتقوية الروح القومى ، وتجميع القوى والمشاعر ، وتوجيهها نحو الهدف المشترك .



رشيد على نصر

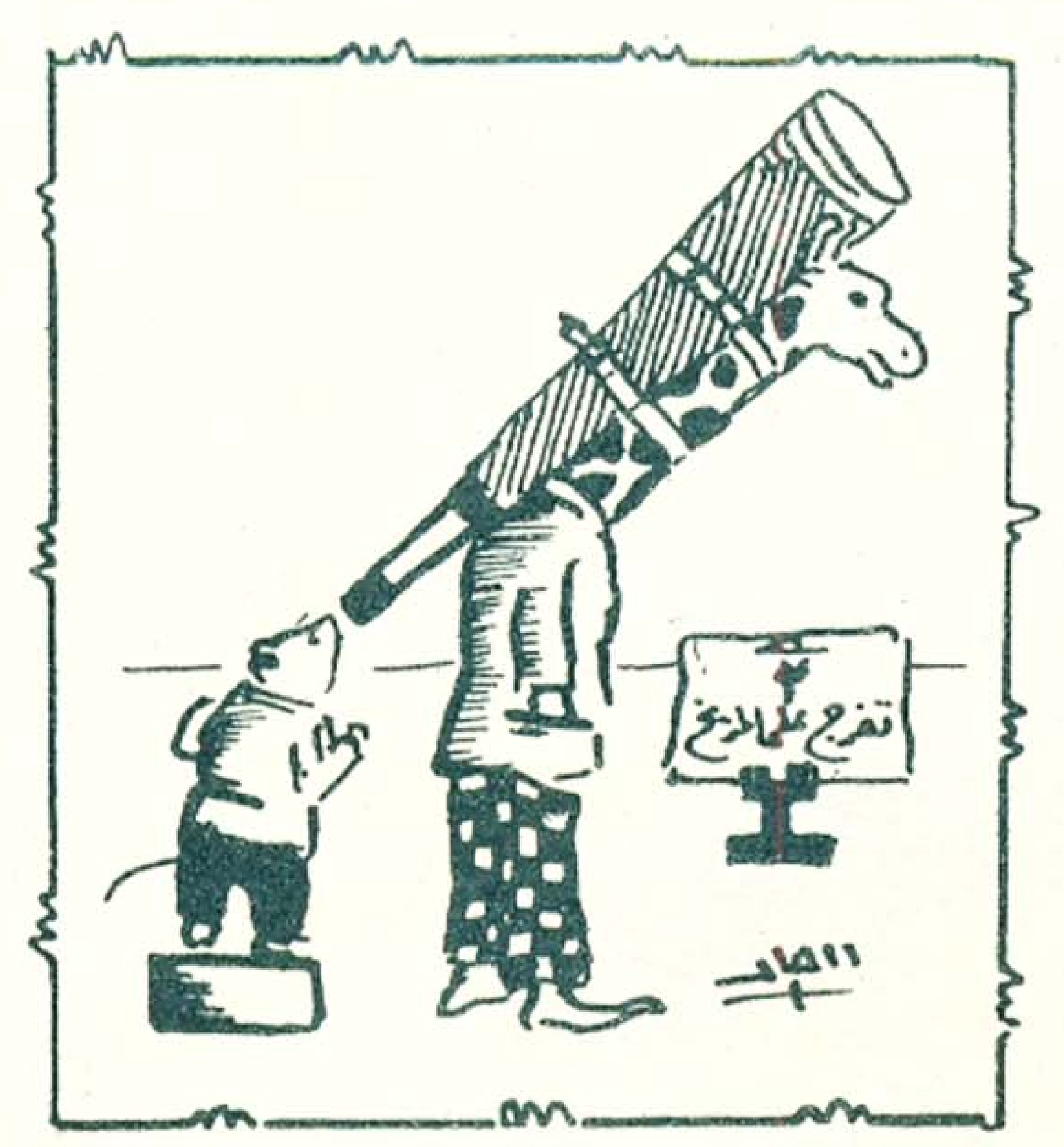
طرابلس : ليبيا

* أشكركم باسمى واسم أعضاء الندوة على أن أتحتم لنا زيارة مطابع دار المعارف ، والاطلاع على المراحل المختلفة التى تمر بها مجلتنا المحبوبة « سندباد » فى أقسام التحرير ، والتصوير ، والجمع ، والطباعة ، إلى أن تخرج للقارىء مجلوة فى ثوبها الرائع الجميل . وقد كان إعجابنا بهذا الاستعداد الفنى العظيم ، لا يقل عن إعجابنا بما شاهدناه فى زيارة معرض الراديو والتليفزيون والرادار .

إلهام محمد فطيم

ندوة سندباد : طنطا

معرض الندوة



[بريشة : محيى الدين اللباد]

إلى أصدقاء سندباد

* **أحمد جمال الدين محمد رشاد : مدرسة بنى سويف الثانوية القديمة**

نرحب بنشر ما يرسله أعضاء الندوة من قصص وفكاهات ورسوم كما نرحب بنشر صورهم .

* **إلى أصدقاء سندباد . . .**

الذين يطلبون استمارات تسجيل الندوة :

نرجو أن ترسلوا إلينا أولا أسماء الأعضاء الذين تتكون منهم الندوة ، وسن كل منهم وعنوانه ، وبعد اعتماد الندوة نرسل إليكم الاستمارات والمطبوعات والهدايا .

* **سعيد عبد الحميد الشريف ، محمد خليفة الشريف**

يسرنا أن تشتركا فى ندوة سندباد . على أن الندوة تؤلف عادة من خمسة أعضاء على الأقل ، فنرجو أن تستكملا هذا العدد وترسلا إلى الأسماء للاعتماد .

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* **طرابلس – لبنان – المدرسة الجديدة الرسمية**

محمد صادق شخاشيرو ، محمد ضناوى ، محمود سفر

* **العراق – بغداد – المدرسة الإعدادية المركزية للبنين**

عصام أحمد عزت ، خالد عبد المهدى ، منذر حسن عمر ، أكرم عبد المهدى ، خليل حمودى .

صلادينو حول العالم



سمع رئيس العصابة الصينية بما أصاب صلادينو ، فخاف أن يشتد عليه المرض فيموت ، وتضيع عليه بذلك الفدية التى يطمع أن يأخذها منه ليطلق سراحه ، وهى ألف جنيه ؛ ومن أجل ذلك حضر مسرعاً ليراه ويطمئن على سلامته ؛ وكان صلادينو مازال يصيح : آه ! . . . يا بطنى ! . . أدركونى بالدواء !

فمال عليه الرئيس وقال له : ما دواؤك يا فتى ؟ أخبرنى . . .

قال صلادينو : إن دوائى فى العلبتين اللتين كانتا معى !

فأمر الرئيس بإحضار العلبتين ، فلم يكد يراهما صلادينو حتى تهلّل وجهه بشراً ، كما تهلل وجه مازينى وعاد إليه الأمل فى الخلاص . . .

ولكن صلادينو لم يكد يختبر العلبتين بعد انصراف الرئيس والحراس ، حتى ملأ الهم صدره ؛ فإن حبّ الاستطلاع قد دفع الصينيين إلى العبث بالعلبتين ، حين وقعتا فى أيديهم ، فأفسدوهما ، وأصبحتا لا تصلحان للطيران . . .

وعلم مازينى بما أصاب العلبتين ، فعاد اليأس إلى قلبه أشد مما كان ؛ ولكن صلادينو قال له : لا تيأس يا ابن أختى ، فإنى آمل أن أستطيع إصلاحهما بعد وقت !

وكان الحُرّاس يحضرون واحداً بعد واحد ، ليطمئنوا على صحة الأسير المريض ؛ فكان صلادينو إذا أحس بقدومهم ، يتظاهر بأن مرضه قد بدأ يخفّ بالدواء الذى أحضروه ، لكيلا يسيئو الظنّ به ويستردُّوا العلبتين . . .

ثم عكف الفتى وابن أخته على إصلاح العلبتين ، وزميلهما بربريزى ينظر إليهما ولا يتكلم ؛ لأنه لم يكن يدرى ماذا يفعلان ، ولا يريد أن يتدخل فى شئونهما بغير إذن . . .

وما هى إلا ساعة ، حتى استطاع صلادينو أن يصلح العلبتين ، ويعيدهما كما كانتا صالحتين للطيران ؛ فما كاد مازينى يعرف ذلك حتى هتف فرحاً : قد نجونا !

فوضع صلادينو أصبعه على فه قائلا صه ، لئلا يسمعنا الحراس فيعترضوا سبيلنا وتخفق خطتنا . . .

وقبل أن يبزغ الفجر ، كانت العلبتان مهيأتين للطيران ، والحراس جميعاً فى غفلة ، لا يدرون شيئاً عن الوسيلة العجيبة التى أعدها الأسيران الصغيران للفرار !

وفى تلك اللحظة ، مال مازينى على أذن صلادينو هامساً : ماذا تفعل العصابة يا خالى برفيقنا بربريزى ، إذا طرنا وتركناه وحده تحت رحمتهم ؟

قال صلادينو : سننظر فى الأمر يا مازينى فلا تقلق !

ولما أشرق الصبح ، أيقظ الفتيان رفيقهما برفق ، ثم همس صلادينو فى أذنه : سنغيب منك برهة ، فانتظرنا ولا تيأس !

وفى مثل لمح البصر ، كان صلادينو وابن أخته طائرين فى الجو ، وبربريزى ينظر إليهما فى عجب ، ولكنه لم يتكلم أو يفتح فمه . . .

وقال صلادينو لابن أخته وهما طائران فوق البحيرة : نريد أن نُجرِّب الآن تجربة يا مازينى ، لنعرف هل نستطيع أن نحمل معنا شخصاً ثالثاً ونطير به . . .

وقبل أن يسمع صلادينو جواب مازينى ، رأى نفسه فوق بيت رئيس العصابة ، وكان الرئيس لم يزل نائماً فى فراشه ، فانقضّ عليه الغلامان وحملاه وطارا به ، حتى صارا فوق البحيرة ، فألقياه فيها ، ليغتسل غسل الصباح فى مائها البارد . . .



ثم استأنفا الطيران عائدين إلى الكوخ الذى تركا فيه رفيقهما بربريزى ، فهبطا إليه وهما يقولان : الآن قد عرفنا أن من الممكن أن نحمل معنا شخصاً ثالثاً ونطير به ؛ فليس يصح أن نترك رفيقنا بربريزى تحت رحمة هذه العصابة ؛ ما دمنا نستطيع أن نحمله معنا !

ثم أخبراه بما فعلاه ، وقالا له : والآن هيَّا بنا ، فلا بد أن ماء البحيرة البارد قد أيقظ رئيس العصابة من نومته الثقيلة ، ولعله الآن فى الطريق إلينا ؛ فلنذهب قبل أن يدهمنا !

ثم حملاه بينهما ، وطاروا جميعاً ، والحراس ينظرون إليهم فى رعب ودهشة ، كأنهم يرون شياطين من الجن ! . . .



قصد صفوان إلى متجر يبيع أدوات الصيد ، ليشترى طوقاً لكلبه « جلعاد » فأراد التاجر طوقاً ثميناً ، كان مملوكاً لبعض الأمراء ، فاستغلى صفوان ثمنه ، واختار طوقاً آخر رخيصاً يشبهه . وكان « حنظل » الشرير عاملا فى ذلك المتجر فطمع فى سرقة الطوق الثمين من خزانة التاجر ، ودبر خطة عجيبة لذلك ، إذ أخذ يعاكس جلعاد حتى كسر طوقه ، فلما ذهب به صفوان إلى المتجر ليصلحه أخذه منه حنظل ، وأصلحه بسرعة ، ثم انسل إلى الخزانة ففتحها وأخذ منها الطوق الثمين ، فدفعه إلى صفوان كأنه طوقه ، ووضع مكانه فى الخزانة الطوق الذى أصلحه ؛ ثم خرج من المتجر فى المساء دون أن يشتبه فيه أحد ، فاشترى طوقاً آخر رخيصاً مشابهاً ، من متجر قريب ، وذهب إلى جلعاد فخدره ، ووضع فى رقبته الطوق الرخيص وأخذ الطوق الغالى . ثم اكتشف التاجر السرقة فى الصباح ، ولكنه لم يعرف اللص المحتال ؛ أما صفوان فهداه تفكيره إلى خطة لمعرفته ، فذهب إلى المتجر الذى اشترى منه حنظل الطوق الثانى . . . . . .

. . . .














فجأة
لابد أن يكون هذا هو الطوق المسروق
صفوان! ماذا جاء بك إلى دارى؟ ولكنك لن تخرج سليماً


فى تلك اللحظة
حسناً يا جلعاد


خذ يا لص!


كل المجرمين مثلك يظنون أن القانون لن ينالهم، ثم يقعون!


ليت أولئك المجرمين يفكرون فى عمل الخير بقدر ما يحتالون للجريمة!


بعد وقت
أشكرك يا صديقى، فقد أنقذتنى من لص، ورددت إلىّ ثروة!
بل الشكر لجلعاد، فهو الذى فعل هذا!


أين كنت؟ لقد ظننت أنك خرجت مع جلعاد للصيد!
نعم، كنا فى رحلة صيد، وقد اصطاد جلعاد رجلاً


فى اليوم التالى
أرجو أن يكون حظنا اليوم سعيداً من صيد البرية، فنصطاد شيئاً يكون أطيب مذاقاً من حنظل!
تمت



مؤتمر المجانين!

عقد المجانين مؤتمراً فى مستشفاهم ، ليتبادلوا الرأى فى شئونهم ، فوقف مجنون منهم وقال : إننا جميعاً أعقل من أولئك الذين يعيشون وراء سور هذا المستشفى ؛ ولو كان فى الدنيا إنصاف لخرجنا جميعاً من المستشفى ، وجاء الذين فى الخارج ليعيشوا هنا ؛ لأنهم هم المجانين ! . . .

قال مجنون آخر : صدقت ، هذا هو الإنصاف ؛ ولكن كيف يتسع هذا المستشفى لكل أولئك الملايين الذين يزعمون أنهم عقلاء ، وكيف نعيش نحن القِلّة العاقلة وحدنا فى تلك الدنيا الواسعة ؟ هذه هى المشكلة التى يجب أن ندبِّر لها حلا بعقولنا ، ليتحقق الإنصاف المنشود !



قال مجنون ثالث : الحل سهل جداً ؛ فهيا بنا جميعاً إلى باب المستشفى ، لأريكم كيف أصنع لتحقيق ذلك الإنصاف . . .

وكان باب المستشفى مغلقاً فى ذلك الوقت كالعادة ، فلما وصلوا إليه ، قال لهم المجنون الثالث : احملونى على أعناقكم حتى أعتلى السور . . .

فلما حملوه ، وثب من فوق السور إلى الطريق ، ثم اتجه نحو باب المستشفى ، وكان عليه لوح من الرخام مكتوب عليه بخط كبير : « مستشفى المجانين » . فخلعه ، ثم حمله ووثب عائداً من فوق السور إلى داخل المستشفى ، فجعل ذلك اللوح على الباب من الداخل ؛ فهلَّل المجانين جميعاً فرحين ، إذ اعتقدوا بذلك أنهم جميعاً قد صاروا خارج المستشفى ، وأن المجانين الحقيقيين هم الذين وراء الباب !

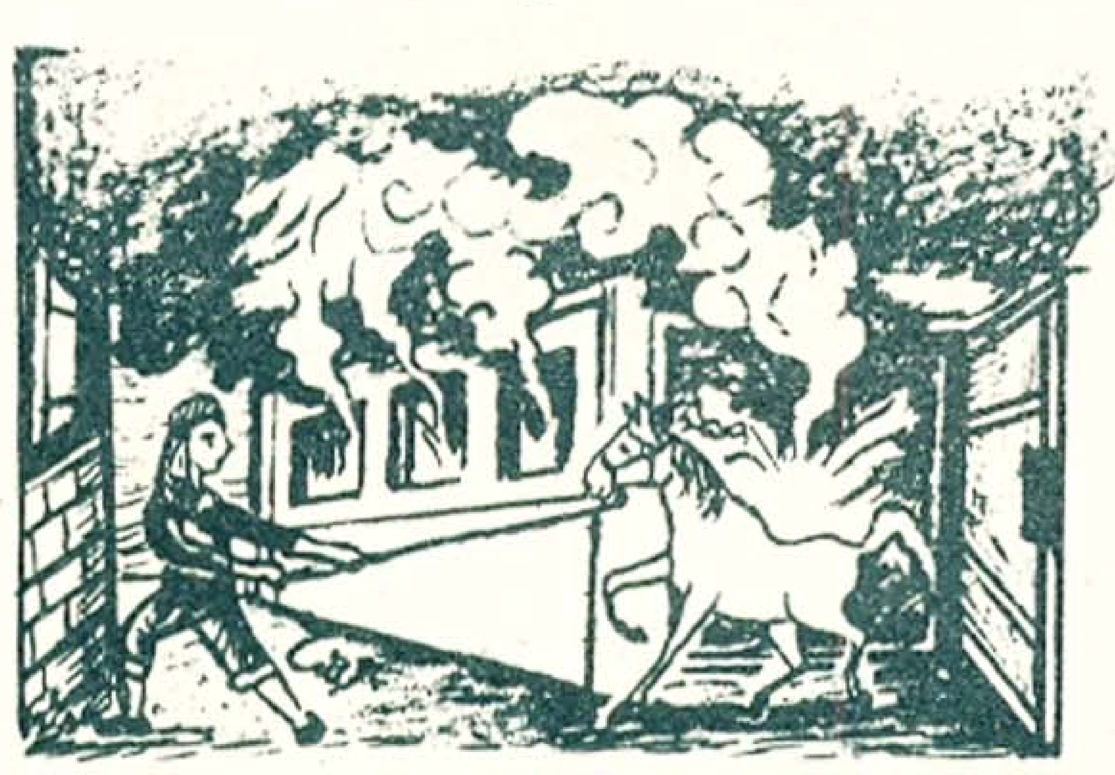
هذا حدث لى !

كان أهلى يعيشون فى الريف ، وكنا نملك فرساً أصيلة جميلة ليس مثلها فرس أخرى فى القرية أو فى القرى المجاورة ؛ وكان بينى وبين هذه الفرس ألفة ومودة ، فكلما ذهبت إلى القرية فى عطلة من العطلات المدرسية مضيت إلى الإصطبل لأراها ، فأداعبها حيناً وأحادثها كما يحادث الصديق صديقه ؛ ثم أثب إلى ظهرها وأتنزه بها فترة بين المزارع ...

وذات ليلة من ليالى الشتاء الباردة ، أويت إلى فراشى وتدثَّرتُ بالصوف من شدة البرد وأسلمت جسدى للراحة ؛ ولكن النوم لم يكد يداعب أجفانى حتى سمعت صوتاً أيقظنى ، فأبعدتُ اللحاف عن جسدى ووقفت فى وسط الغرفة أتسمَّع وفى نفسى قلق شديد ؛ فقد كان الصوت الذى أيقظنى هو صوت فرسى المحبوبة . . .

ثم أسرعتُ فوضعت أذنى على النافذة منصتاً ، ولم أجرؤ على فتحها مخافة البرد ؛ وكانت هذه النافذة تطل على الإصطبل خلف الدار ، فسمعت الفرس تصهل وتركل الباب والحيطان بقوائمها ؛ فأيقنت أنها تستغيث بنا من شرّ يتربَّص بها ؛ إذ لم يكن من عادتها أن تفعل مثل ذلك فى ليال أخرى ؛ فوضعت غطاء من الصوف على رأسى وأسرعت إلى الإصطبل لأعرف ماذا هنالك .

ولم أكد أفتح باب الإصطبل حتى رأيتُ نوراً وناراً ودخاناً خانقاً ؛ إذ كان حريق قد شبَّ فى الإصطبل وهو مغلق ؛ فأسرعت إلى الفرس وأخرجتها من الإصطبل ، ثم هرولتُ إلى أبى فأخبرته ؛ فاستيقظ وأيقظ كل من فى الدار ،



وتعاونوا جميعاً على النار أطفئوها ؛ ولولا الفرس لامتد الحريق إلى الدار والحظائر ومخازن القمح فأحرقها جميعاً ، وربما أحرقنا معها ؛ ولكن صهيل الفرس هو الذى أنقذنا . . .

أسيوط — **نافع زيادة**

من سندباد
إلى أصدقائه السعداء

إننى يا أصدقائى ، أتمنى لكم السعادة الكاملة ، وأنتم قد لمستم هذا ولا شك فيما أقدم لكم كل أسبوع من المنافع التى تطالعكم بها مجلة « سندباد » ولكنى مع ذلك أريد أن أقدِّم لكم اليوم برهاناً جديداً على حبى لكم ورغبتى فى إسعادكم ؛ ومن أجل ذلك قررت ، ابتداء من هذا الشهر ، أن أهدى أربعين جنيهاً مصريًّا فى كل شهر إلى خمسة منكم ؛ فلينتظر كل قارئ من قراء سندباد دوره ، ليحصل على هديتى ، وعربون صداقتى .

[إقرأ القسيمة المرفقة بهذا العدد . . .]

سندباد

أصل القطار... قدح من الشاى!

« إن كثيراً من المخترعات العظيمة التى ننتفع بها اليوم ، كان سبب اختراعها شيئاً تافهاً ، لولا دقة الملاحظة وحسن الانتباه لما التفت إليه أحد ؛ فعوّدوا أنفسكم يا أصدقائى دقة الملاحظة وحسن الانتباه ؛ فقد تصيرون بذلك غداً من المخترعين العظام ! » .

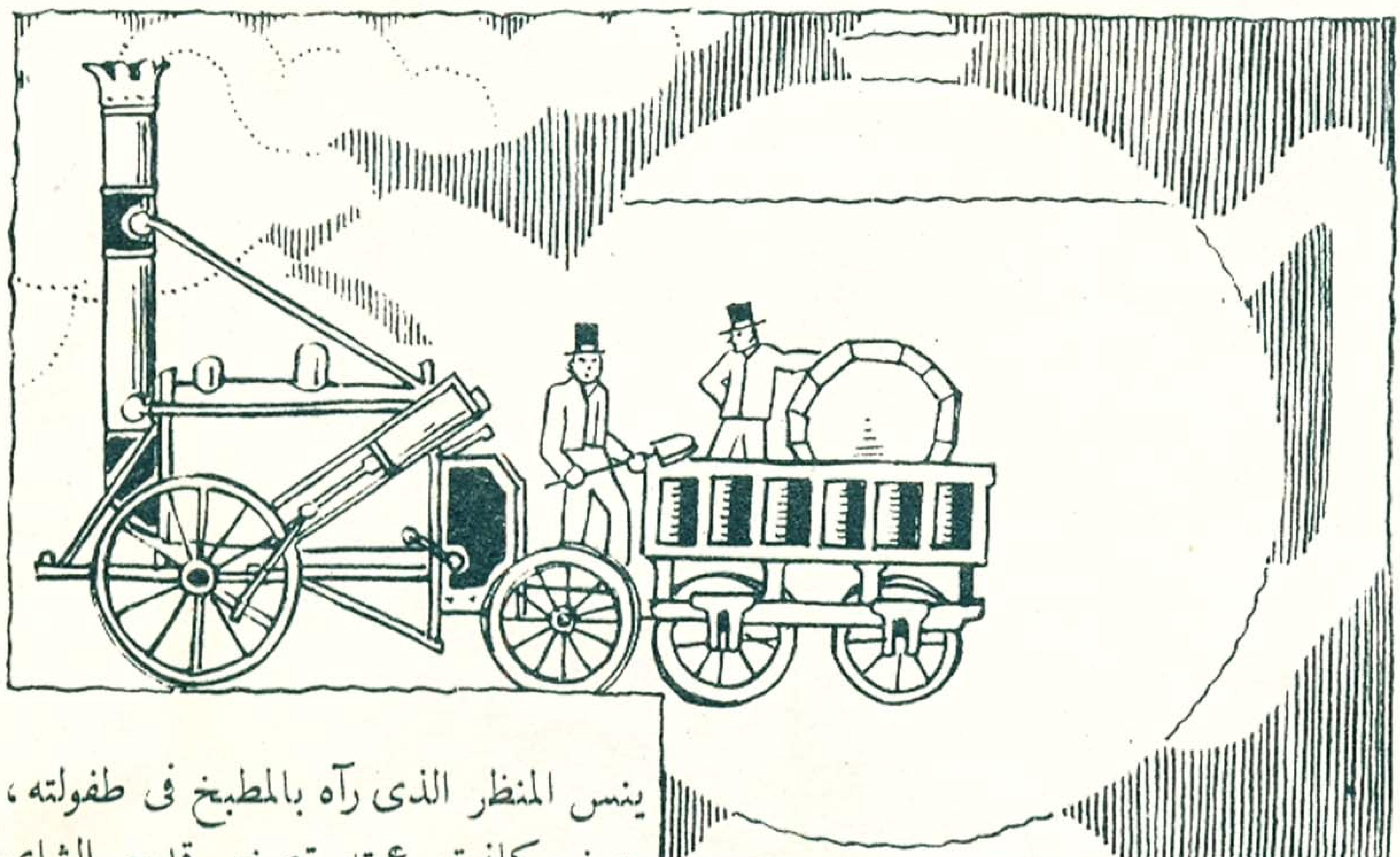
* * *

كان « جيمس وات » صبياً فى السادسة من عمره ، يعيش فى إحدى مدن بريطانيا الشمالية ؛ وكان ضعيف البدن معتلاً ، لا يقوى على الحركة ، ولا يستطيع مشاركة الأولاد فى ألعابهم وحركاتهم العنيفة . . .

وكان أبوه نجَّاراً فقيراً ، قد اتخذ له دكاناً صغيراً يشتغل فيه ببعض أعمال النجارة ؛ فكان جيمس يجلس بالقرب من دكان أبيه ، يلعب ببعض قطع الخشب والمعدن ، ويصنع منها لُعباً صغيرة ؛ وكان أبوه مع فقره ، يشترى له بعض الكتب المسلية ليقرأها وهو جالس بجانب الدكان ، فيستغنى بقراءتها عن اللعب ؛ وبهذا تعوَّد جيمس القراءة ، كما تعود استخدام يديه فى صنع بعض المركَّبات الخشبية أو المعدنية الصغيرة ؛ وبهذا وذاك اكتسب دقة الملاحظة ، وحسن الانتباه ، وحُبَّ البحث . . .

وذات يوم وقف جيمس فى المطبخ يشاهد عمته وهى تصنع لأبيه قدحاً من الشاى ؛ فلاحظ بخار الماء وهو يتصاعد من الإبريق على النار . ورأى بعضه يخرج من بُزْبُز الإبريق بسهولة ، وبعضه يتصاعد من تحت الغطاء فيهزّ الغطاء حين صعوده ؛ وخطر لجيمس فى تلك اللحظة خاطر ، فحاول أن يسدّ بُزبز الإبريق بقطعة صغيرة من الخشب ؛ فإذا البخار يصعد كلُّه من أعلى الوعاء ، ويدفع الغطاء دفعاً شديداً فى أثناء صعوده . .

وكانت هذه التجربة الصغيرة ، سبباً لإيمان جيمس وات منذ طفولته بقوة البخار ، وقدرته حين يُحبس على أن يدفع ما أمامه من العوائق لكى يخرج من محبسه !


ومضت سنوات ، وضعف والد جيمس عن العمل ، وقلّ ماله ، فأغلق مصنعه الصغير ؛ واضطره ذلك إلى التفكير فى شأن ولده ، فألحقه بمصنع من مصانع الآلات يعمل فيه بأجر قليل ؛ ولكن جيمس لم يلبث أن تقدم فى عمله ، ومهر فى صناعته ؛ لأنه لم يكن يكتفى بالدُّربة العلمية فى المصنع بالنهار ، بل كان يقرأ فى أوقات فراغه كل ما يصل إلى يده من الكتب ؛ فاكتسب بذلك خبرة علمية وعملية ، وأحبه أصحاب الأعمال واحترموه ؛ لأنه صانع ماهر ، ذو عقل وخبرة وفهم ؛ وقد تعرَّف فى أثناء ذلك إلى بعض أساتذة الجامعة ، فاستخدموه لإصلاح ما يحتاج إلى الإصلاح من أدوات الجامعة ، للأساتذة وللطلاب ؛ وبذلك اكتسب صداقات جديدة ، وخبرة جديدة .

وكان دءوباً على العمل ، لا يكاد يملّ أو يعتذر ، حتى إن أحد الأساتذة دفع إليه ذات يوم آلة موسيقية تالفة ، وطلب إليه أن يحاول إصلاحها ؛ ولم يكن لجيمس عهد بمثل هذه الآلة من قبل ، ولكنه لم يعتذر ، وأخذ يبذل كل محاولة ممكنة ليصلحها حتى نجح فيما أراد ، وصار خبيراً بالآلة وكل جزء من أجزائها . . .

ولكن جيمس وات مع كل ما مر به من التجارب العملية فى حياته ، لم ينس المنظر الذى رآه بالمطبخ فى طفولته ، حين كانت عمته تصنع قدح الشاى لأبيه ؛ فكان دائم التفكير فى البخار وقوته ، وقدرته على الدفع والتحريك . .

وكان بعض العلماء فى ذلك الوقت قد استخدموا البخار فى إنشاء آلة رافعة ، ترفع الماء من بطون المناجم إلى سطح الأرض ؛ ولكن هذه الآلة لم تكن تؤدى عملها بإتقان . وكان الذين يُديرونها يتعرَّضون لأخطار شديدة ؛ فأخذ جيمس وات يدرس هذه الآلة العاجزة الخطرة ، ويحاول تحسينها والانتفاع بها على وجه أكمل ؛ ثم أخذ يتدرج من تجربة إلى تجربة حتى استطاع أن يُسيطر على البخار ويستخدمه بلا خطر فى منافع جمة ؛ وبذلك تمت جميع الوسائل اللازمة لاختراع القطار ، وكثير من الآلات الحديثة التى تسير بقوة البخار . وكان الفضل فى ذلك كله لجيمس وات ، الذى استطاع بملاحظة إبريق الشاى على النار ، أن يصل إلى كل هذه النتائج العظيمة ، التى نتمتع بثمراتها اليوم . . .



زوزو
المغامر
في نزهة!
وضع موريللي
ستكون نزهتي لطيفة!
لقد ابتدأت أتعب!
سأستريح قليلاً هنا!
هذا حبل.. عندي فكرة!
بهذه الوسيلة لا أتعب!
بعد قليل تمشي السيارة!
دار المعارف
ما أجمل هذا!
لقد ابتعدت السيارة كثيراً!
انتظر.. انتظر!
أرجوك أن تنتظر!
يا سائق.. لقد وصلنا إلى الأهرام!
الآن.. عليك أن ترجع وحدك!
أكاد أموت من التعب!
ما كان أسخفها نزهة!



الرحلة الثالثة ـ ٤

قال سندباد :

جثم الهمّ على صدرى ثقيلا حين تبيّنتُ أن صفوان يحاول الهرب من مصاحبتى إلى دار عمتى وأختى ، وعادت الهواجس فملأتْ نفسى . فخمّنتُ أن شراً أصابهما ولا يريد صديقى أن يخبرنى ، فلما بلغ منى القلقُ هذا المبلغ ، قلت لصاحبى مغضباً : إن كنت لا تريد أن ترشدنى إلى دارهما فدعنى أبحث عنهما وحدى ، ولا حاجة بى إليك !

قال وعلى شفتيه ابتسامة تعبّر عن الأسف : ألم أقل لك يا سندباد ، إن الرحلة الأخيرة غيّرتْ كثيراً من طباعك ؟ . . .

ثم استأنف السير وذراعه إلى ذراعى وهو يقول باسماً : إن كنت فى غير حاجة إلىّ يا سندباد فإننى لا أستغنى عن صحبتك ، فهيّا إلى عمتك وأختك !

وشعرتُ مرة أخرى أننى كنتُ غليظاً كل الغلظة فى حديثى إلى صاحبى ، وهممت أن أعتذر إليه فلم يُسعفنى القول ، فصمتُ وفى عينىّ دموع ، وانقدت له صامتاً أتبعه إلى حيث يريد . . .

وأحسّ صفوان بما فى نفسى ، فبدأ حديثاً آخر يحاول به أن يرفّه عنى ، وكان طريقنا طويلا ، فأخذ يتنقل فى حديثه ذاك من فن إلى فنّ ليهوّن علىّ مشقّة السير ، وأنا أستمع إليه صامتاً لا أكاد أنبس ببنت شفة . . .

وقطعنا المدينة من جانب إلى جانب ، حتى أوشكنا أن نخرج إلى الخلاء ، وإذا صفوان يشير إلى بيت منفرد على

حدود المدينة وهو يقول : هذه دار عمتك ! . . .

وكنا لم نزل على بُعد من تلك الدار ، ولكنها بانفرادها عن سائر الدور كانت واضحة لأعيننا كل الوضوح كأن بيننا وبينها خطوات . وتحركتْ لسانى لأول مرة منذ بدأنا السير ، فقلت : وماذا حمل عمتى على بيع دارها لتتخذ هذه الدار المنفردة على حدود العمران ؟ لقد كانت دارنا خيراً منها ! . . .

فصمت صفوان لحظة قبل أن يجيب ، ثم قال : هذا ما أرادت عمتك لغرض لم تخبرنى به ، ولكنها باعت تلك الدار على كل حال بثمن مُربح !

قلتُ مغتاظاً : إن كل ثمن مهما غلا قليل ، للدار التى شهدتْ طفولتى وشباب أبى ؛ فكيف طابتْ نفس عمتى ببيعها ؟ وكيف طابت نفس أختى قمر زاد ؟ . . .

وكان فى حديثى نبرة أسى ، فقال لى صفوان : لا تأسَ على ما فات يا سندباد ؛ فلعل الله يُصلح الأمر من بعد !

وكنا قد وصلنا إلى تلك الدار ، ولكنا لم نكد نبلغ باب الحديقة حتى رأينا منظراً عجباً ، منظر كلبين يتنابحان ويحاول كلٌّ منهما أن يفترس خصمه ، لأن أحدهما يريد أن يدخل والآخر يريد أن يمنعه ؛ وكان أحد الكلبين هو نمرود !

يا لله ! ما أشدَّ وفاء ذلك الرفيق !

لقد نسينا نمرود وغاب ذكره عن فكرى وفكر أصحابى منذ هبطنا هذه المدينة . فلم يسأل أحدٌ منا نفسه أين ذهب ؛ ولكنه لم ينسنا ولم يغب ذكرنا عن فكره . فلم يكد يهبط المدينة حتى شمَّ ريح أحبابه البعداء ، فاشتاق إلى رؤيتهم ، فتتبَّع آثارهم فى الطريق متشمِّماً حتى وصل إلى الدار التى تقيم فيها عمتى وأختى . فوقف على الباب لحظة يتحيَّن الفرصة للدخول ، ولكن الكلب الآخر ، الذى كان يحرس الدار ، رآه ، فنبحه يمنعه من الدخول . ثم اشتبكا فى ذلك العراك . وفى نفسى كلٌّ منهما أن يفترس خصمه . . . .

ولكن . أين عمتى وأختى ؟ كيف تسمعان ذلك النباح المتصل فلا تُطلّ إحداهما من النافذة لتعرف السبب ؟ أنائمتان نوماً ثقيلا لا يوقظهما منه نباح الكلاب . أم إنهما ليستا فى الدار فلم تسمعا ولم تريا ؟ . . .

وبلغنا الباب . فلم يكد نمرود يلمحنى حتى أقبل علىَّ يتمسَّح بى . ثم رأى صفوان فأقبل عليه يتمسَّح به كذلك ، فقد عرفه وأنس إليه على رغم عام مضى منذ رآه آخر مرة . . .

وانفضّت المعركة بانصراف نمرود عن الباب إلينا ، ولكن الكلب الآخر لم يكفّ عن النُّباح ؛ فخطا صفوان إليه خطوة ثم نهره فسكت ومضى يتمسَّح به كذلك . إذن فهو يعرف صفوان كما يعرفه نمرود ، ويعرف أنه صديق لأهل الدار لا يُردُّ عن بابهم ولا يُستقبل بالنباح ! . . .

خطرت لى هذه الخواطر كلها فى لحظة خاطفة ، ثم تنقَّلتْ عيناى بين نوافذ الدار فرأيتها جميعاً مغلقة ، كأنها دار مَوتَى لا دار أحياء . . .

واشتدَّ بى القلق فلم أتلبَّث ، واجتزتُ عتبة الباب ، ثم تبعنى صفوان ، ورأيتُنى فى حديقة صغيرة منسَّقة قد مُهِّد فيها طريق ضيِّق يؤدِّى إلى باب الدار ، وكان على ذلك الباب قُفل ورِتَاج ! . .

وقال صفوان من ورائى : إنهما غائبتان عن الدار !

قلت : وأين ذهبتا يا صفوان ؟

قال : لا أدرى ، ولسنا نملك إلا أن ننتظر حتى تعودا . . .

وكان فى نبرة صوته شعور بالقلق ، فزاد همِّى وقلت : هل كان من عادتهما أن تغادرا الدار كثيراً فى الصباح ؟ وإلى أين ؟

قال وقد بدا القلقُ واضحاً فى لهجته : لا أدرى ، وسننتظرهما هنا ، على مقعدين فى الحديقة حتى تعودا ! . . .

قلت : ومتى تعودان ؟

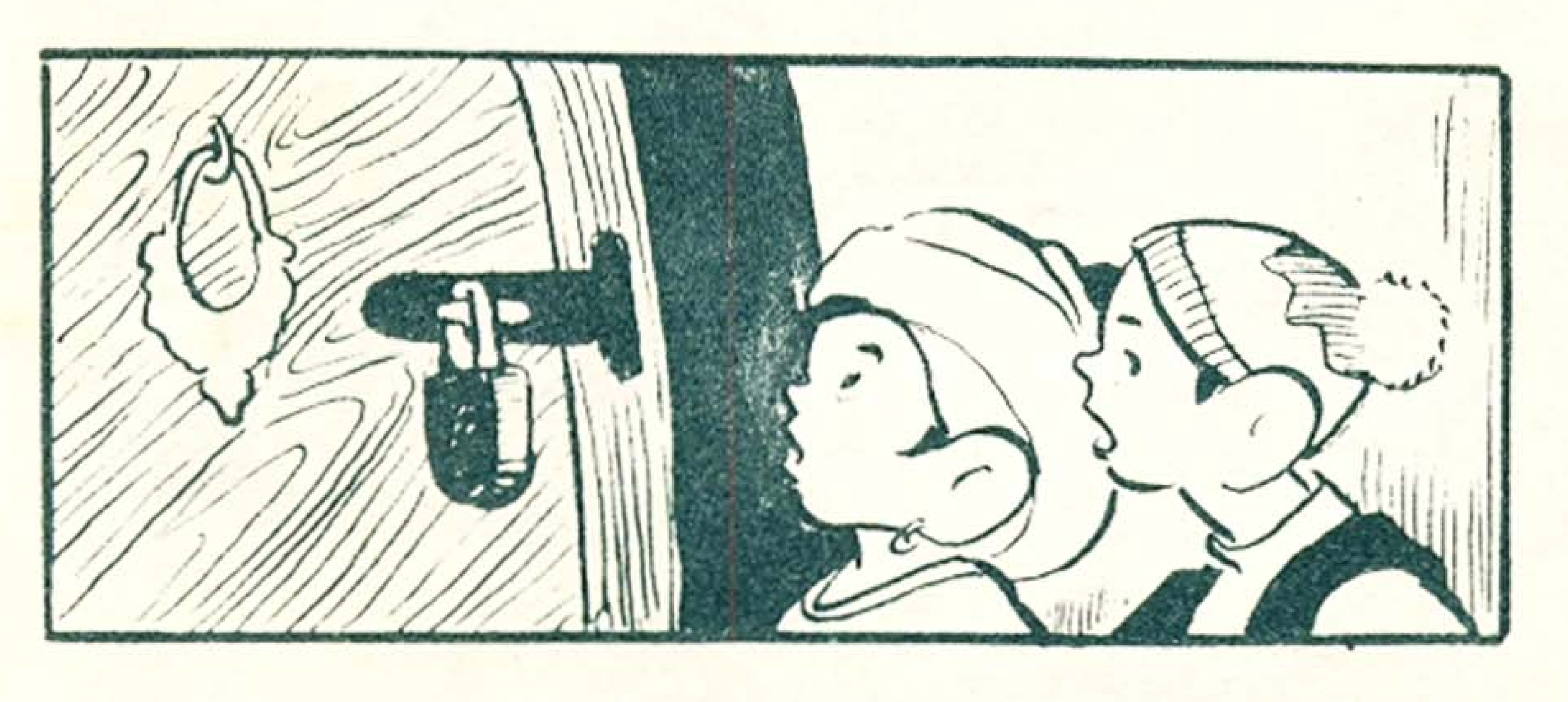
ولم يجبنى صفوانُ فى هذه المرة ، ولكنه اتجه إلى مقعد كبير فى الحديقة قد اتُّخذ من جذع نخلة مشقوق ونُصبتْ فوقه ظُلَّة من سعف النخل ؛ فجلس على طرف ونادانى : تعال إلى جانبى ؛ إنهما لا بد عائدتان بعد قليل !

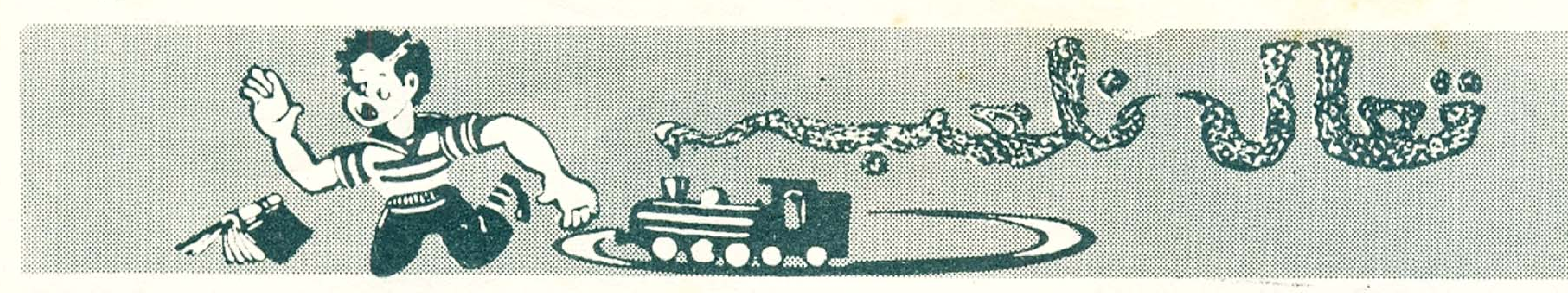
واتخذت مقعدى إلى جانبه . والخواطر المقلقة تصطرع فى رأسى وتنبض فى دمى ؛ فقلت بعد فترة صمت : متى زرتهما فى آخر مرة يا صفوان ؟

قال : منذ أيام ثلاثة ، وكانتا بخير وعافية ؛ ولكن عواطفهما كانت غير مستقرَّة ؛ فقد جاءهما خبر عن أبيك فأجدَّ لهما أحزاناً وذكريات وأمانىَّ . . .

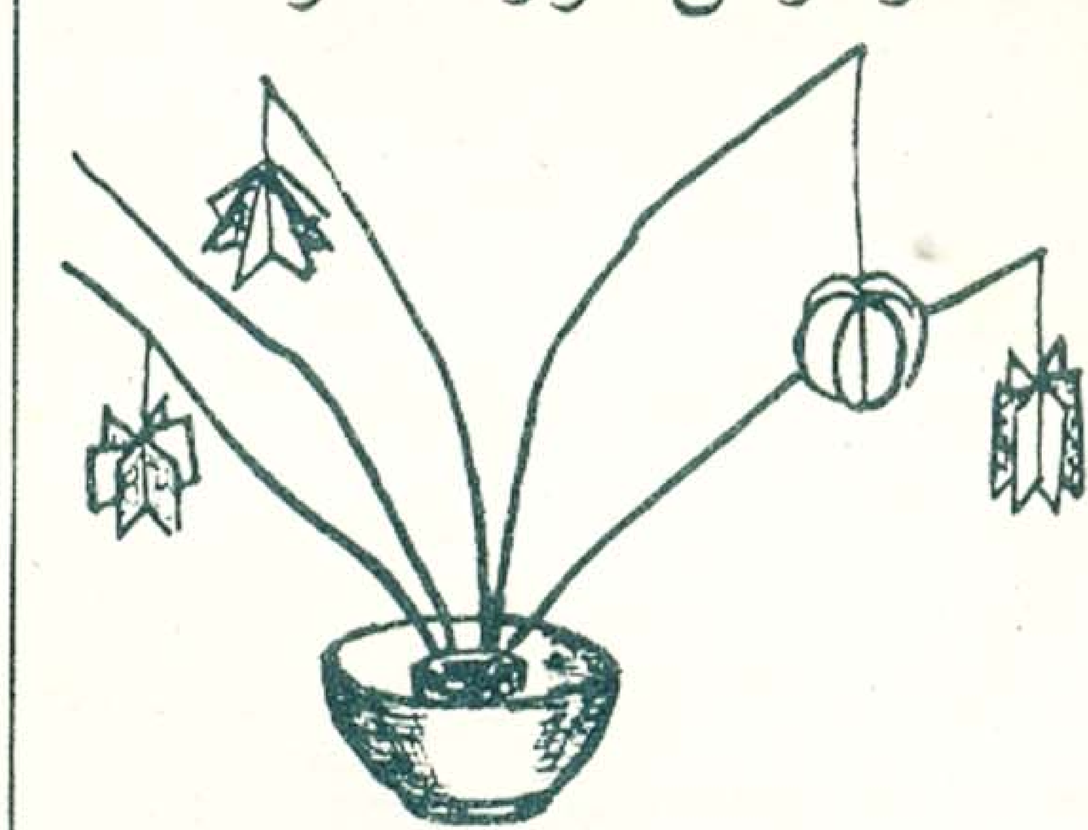
قلت : خبرٌ عن أبى . . . جاءهما ؛ فماذا ذاك الخبر ؟ . . . لقد كان أبى فى المدينة منذ أسبوع أو نحو ذلك ؛ فهل . . . ؟

فالتفت إلىَّ صفوان يسألنى بلهفة : أنت . . . جاءك مثلهما هذا الخبر ؟ فهو حقٌّ إذن . . . وإننى لأكاد أعرف الآن أين ذهبتا . . .





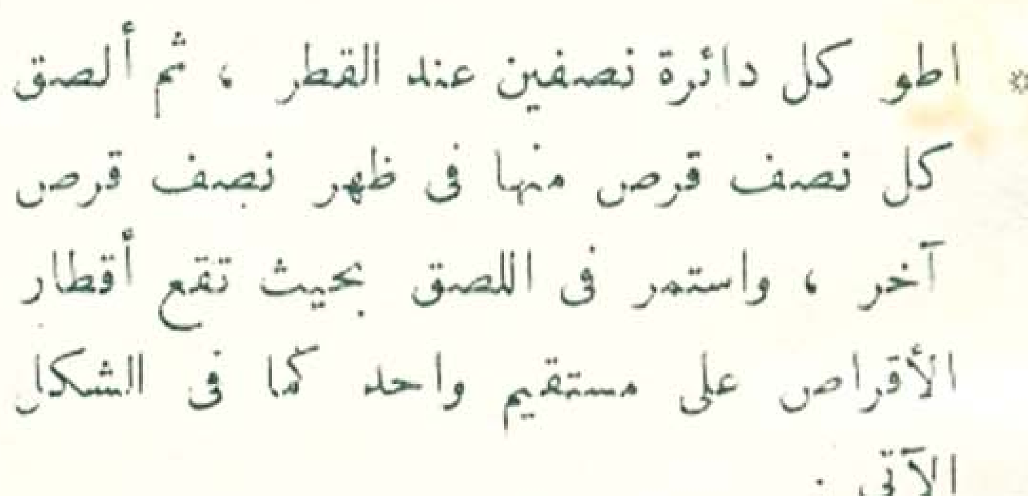
أزهار من الورق الملون

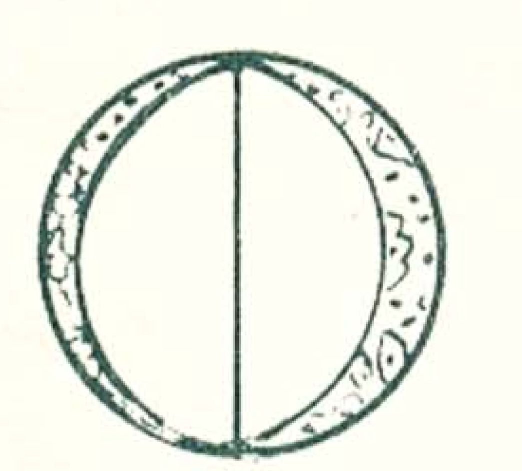


* انتخب الألوان التى تعجبك من الورق الملون المصمغ ، ثم اقطع ستة أقراص متساوية للدوائر المرسومة بعد :

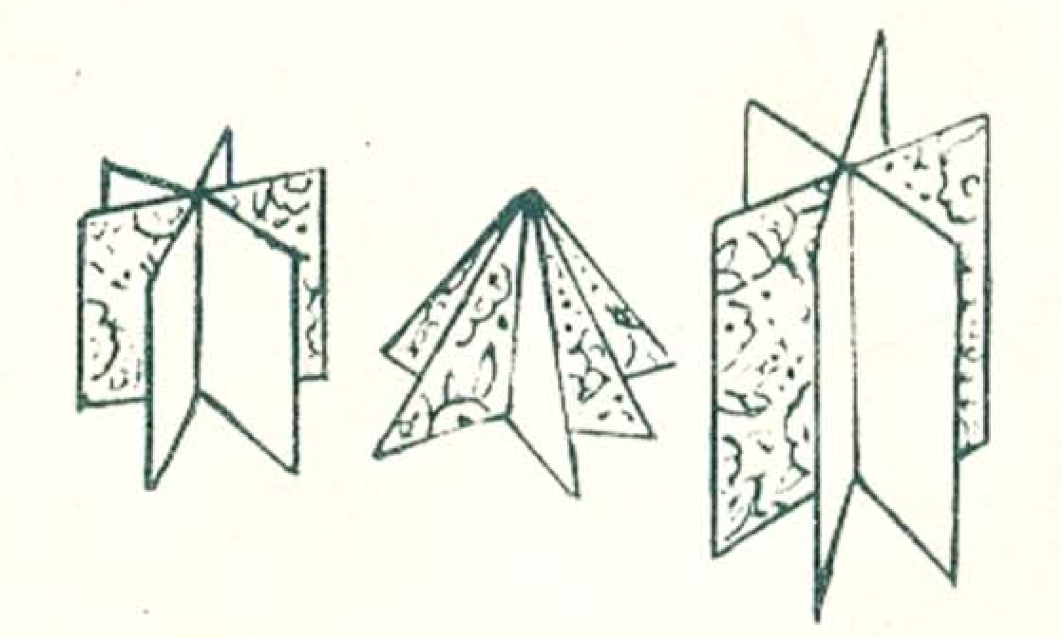


* اطو كل دائرة نصفين عند القطر ، ثم ألصق كل نصف قرص منها فى ظهر نصف قرص آخر ، واستمر فى اللصق بحيث تقع أقطار الأقراص على مستقيم واحد كما فى الشكل الآتى :





* اتبع الطريقة نفسها فى عمل أزهار أخرى ، باستخدام المستطيلات أو المثلثات من الورق الملون ، وتلصق بنفس الطريقة السابقة كما فى الرسوم الآتية :

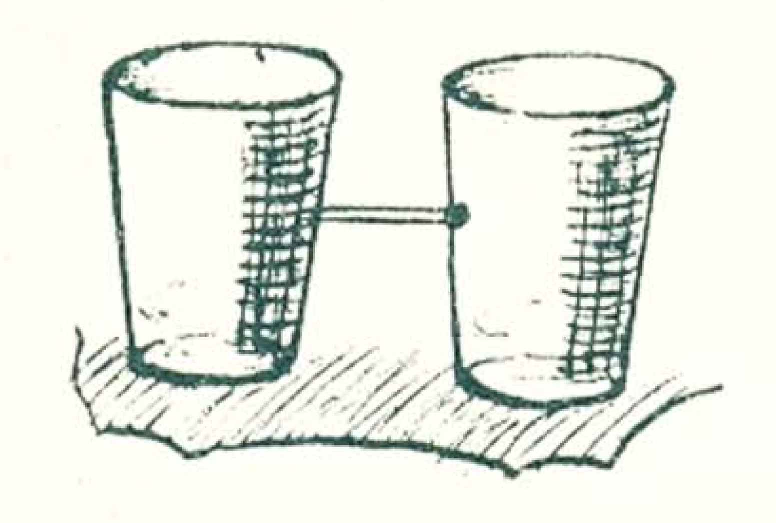


عملية حسابية بسيطة

إذا علمت أن العملية الآتية هى عملية جمع مرموز لأرقامها بالحروف المبينة بعد ، وأن حـ = ٢ ، فحاول أن تكتشف أرقام هذه العملية .

ا ب ا ب
ا ب ا ب
ا ب ا ب
———
حـ ا حـ ا

عود الكبريت المعلق



* أحضر كوبين من الزجاج ، وضع بينهما عوداً من الكبريت ، وأخبر الحاضرين أنك تستطيع أن تجعل هذا العود ثابتاً فى مكانه مع إبعاد أحد الكوبين ، ثم اتركهم يحاولون ذلك ؛ سيفشلون طبعاً .

سر اللعبة : يمكنك أن تنفذ ذلك بأن تشعل عوداً آخر وتقرب به من رأس العود الأول ، مع ضغط بسيط على الكوبين ، ثم أطفىء النار بسرعة وأبعد أحد الكوبين عن الآخر . ترى العود ثابتاً فى وضعه الأفقى الأول دون أن يقع على المائدة .

شارة سندباد فى صدرك
ومجلة سندباد فى يدك
دليل على امتيازك ورقيك

لغز الكلمات الهرمية

هذا نوع جديد من لعبة تكوين الكلمات ، والطريقة أن تنقل الحرف المكتوب أو الكلمة التى سبق أن كونتها إلى السطر التالى وتحاول أن تضيف قبلها حرفاً جديداً واحداً لتكون كلمة أخرى تناسب المعنى المكتوب أمام كل سطر :

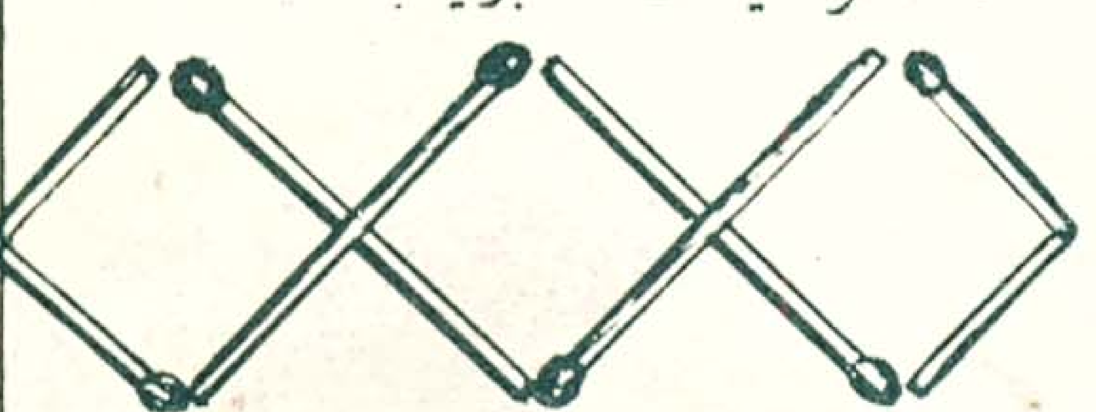
م
• • حرف نفى
• • • شىء مكروه
• • • • صفة لرجل عظيم
• • • • • دلائل الأشياء

حلول ألعاب العدد ٣

* اللغة السرية

خير الكلام ما قل ودل

* لغز عيدان الكبريت



* لغز المكعبات :

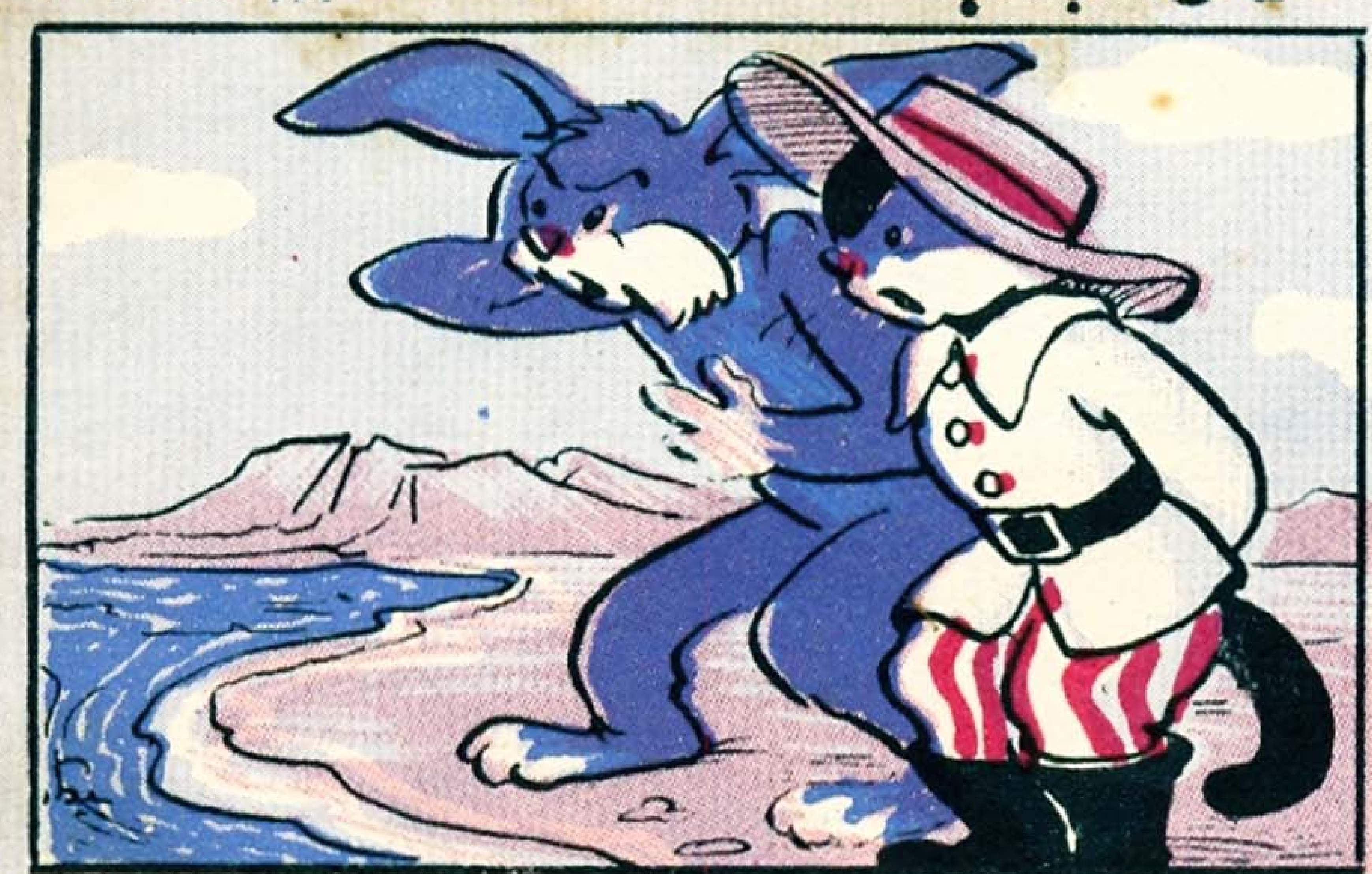
عددها : عشرة مكعبات .

* حزّ فزّر

(١) السراب .
(٢) الجلد الشمواه يؤخذ من الجدى .



١ — مَشَتْ بُوسِى والْأَرْنَبُ فى ظَلامِ الْغابَةِ جَنْباً إلى جَنْب، حَتى خَرَجَا إلَى الْخَلاء، فَأَنارَتْ لَهُمَا نُجُومُ السَّماء، فَاتَّجَهَا نَحْوَ الشَّاطِئ، لِيَتَّخِذَا مَرْكَباً إلَى بِلادِ الْأَرانِب!



٢ — وبَلَغَتْ بُوسِى والْأَرْنَبُ شَاطِئَ الْبَحْر، فَلَمْ يَجِدَا مَرْكَباً يَحْمِلُهُمَا إلى بِلادِ الْأَرانِب؛ فَوَقَفَا مُتَحَيِّرَيْنِ بُرْهَة، ثُمَّ عَادَا أَدْرَاجَهُمَا، لِيَبْحَثَا عَنْ مَكانٍ يَبِيتَانِ فِيهِ إلى الصَّبَاح!



٣ — ورَأَيَا كَهْفاً فى جَوْفِ شَجَرَةٍ عَتِيقَة، فَاتَّخَذَاهُ مَأْوًى يَبِيتَانِ فيه؛ وكانَ اللَّيْلُ شَدِيدَ الْبَرْد، فَقَفْقَفَ الْأَرْنَبُ وارْتَعَش، فَأَشْفَقَتْ عَلَيْهِ بُوسِى. وخَلَعَتْ سُتْرَتَهَا فَأَلْقَتْهَا عَلَيْه.



٤ — وأَحَسَّتْ بُوسِى لَسْعَةَ الْبَرْدِ فى عِظَامِها، واسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْتَرِدَّ السُّتْرَةَ مِنْ رَفِيقِهَا؛ فَرَأَتْ أَنْ تُشْعِلَ ناراً لِلدِّفْء، وأَسْرَعَتْ إلى الْغابَةِ لِتَجْمَعَ بَعْضَ الْحَطَبِ الْيَابِس . . .



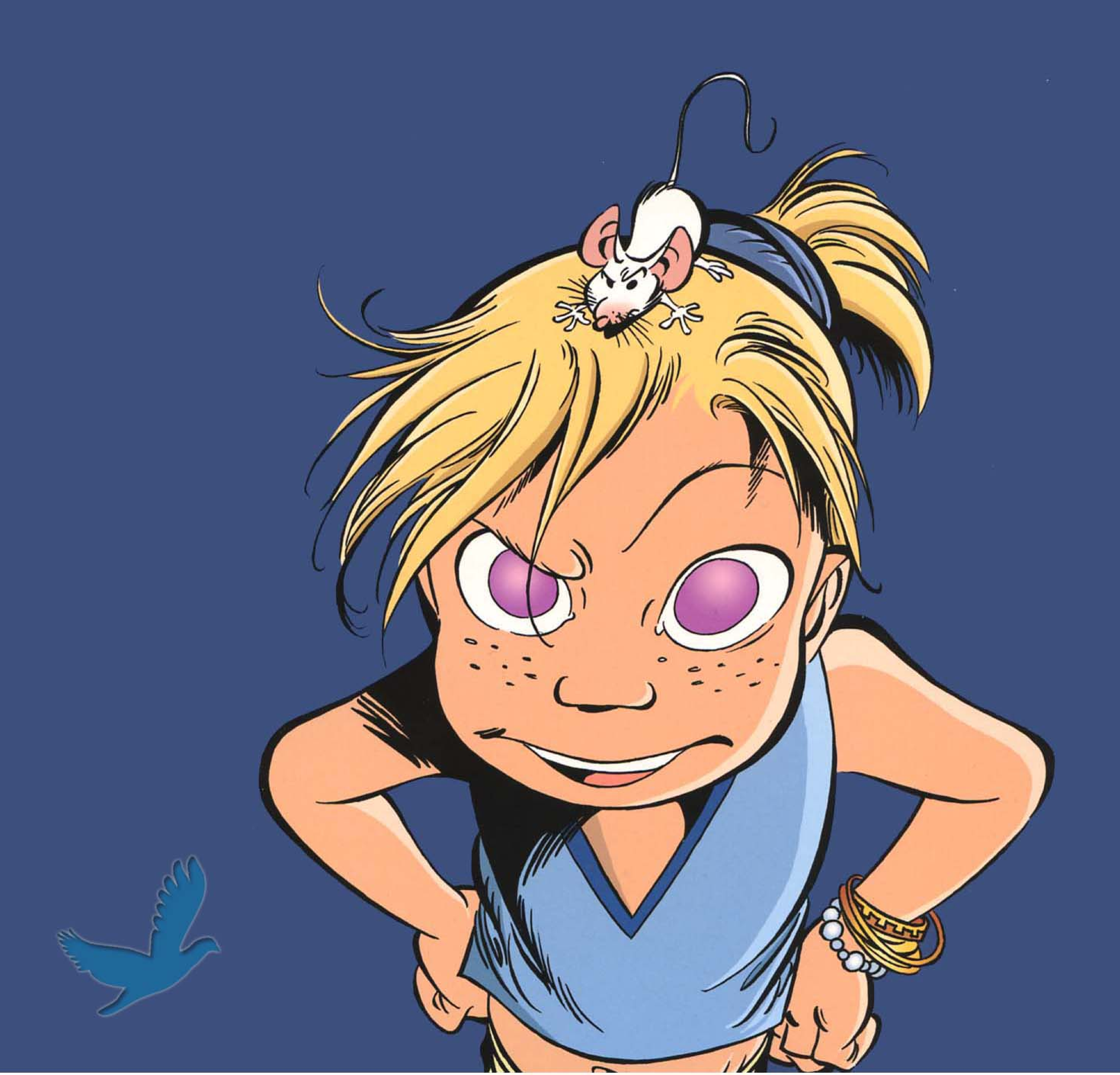
٥ — جَمَعَتْ بُوسِى حِمْلاً كَبِيراً مِنَ الْحَطَب، واتَّخَذَتْ طَرِيقَهَا عَائِدَة: ولَكِنَّ الْحَارِسَ السَّمِينَ فَاجَأَهَا فى الطَّرِيق، فَانْقَضَّ عَلَيْهَا انْقِضَاضَ النَّمِرِ عَلَى فَرِيسَتِه، وحَمَلَهَا كُرْهاً إلى حَظِيرَتِه!



٦ — ثُمَّ أَلْقَاهَا فى الْحَظِيرَةِ عَارِيَةً مِنَ الثِّيَاب، بَعِيدَةً عَنِ الْأَحْبَاب، لا تَمْلِكُ لِلْخَلاصِ حِيلَة، ولا تَعْرِفُ لِلنَّجَاةِ وَسِيلَة: فَجَرَتْ عَلَى خَدِّهَا دُمُوعُ النَّدَامَة، ويَئِسَتْ مِنَ السَّلامَة!

by :

blue BIRD




ARAB
COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

